



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



اثر استراتيجية الاستماع التشاركي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م.م وسام ابراهيم رشيد

مديرة تربية ديالى

The effect of the collaborative listening strategy on the achievement of history among fifth-grade literary students

M.M. Wissam Ibrahim Rashid

Diyala Education Directorate

m77v3mrais@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على : اثر استراتيجية الاستماع التشاركي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الاتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية (الاستماع التشاركي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي. وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) , طبق الباحث المنهج التجريبي معتمداً تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) , واختار الباحث اعدادية كنعان للبنين في ناحية كنعان التابعة لقضاء بعقوبة بصورة قصدية عينة لتطبيق التجربة , وكانت المدرسة تضم شعبتين للخامس الأدبي وبلغ عدد طلابها (٤٦) وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار الشعبة (أ) ليمثلوا طلابها المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (٢٣) طالباً ويدرسون باستراتيجية الاستماع التشاركي و الشعبة (ب) ليمثلوا طلاب المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلابها (٢٣) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية. وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة التاريخ يتكون من (٤٠) فقرة إختبارية منها (٣٥) فقرة من أسئلة اختيار من متعدد و (٥) فقرات مقالية ذات الإجابات المحددة , تركز في قياس مستويات بلوم ((المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)) , وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته وكذلك من خصائصه السيكومترية (معامل الصعوبة , القوة التمييزية , فاعلية البدائل المخطوءة) . وطبق الباحث اداتي البحث على طلاب مجموعتي البحث قبل نهاية التجربة بأسبوع والتي استمرت (١٤) اسبوعاً. وبنى الباحث مقياساً للتفكير النظامي مكون من (٣٦) فقرة مؤلف من ثلاث مجالات الأول جمع المعلومات والثاني فهم المواقف والثالث إيجاد الحلول , واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة , أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عن مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ على وفق استراتيجية الاستماع التشاركي . وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات . الكلمات المفتاحية : الاستماع التشاركي، التحصيل

Research Abstract:

The current research aims to identify the effect of the collaborative listening strategy on the achievement of fifth-grade literary students in history. To achieve the research objectives, the researcher formulated the following hypothesis: There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group studying social studies using the collaborative listening strategy and the average scores of students in the control group studying the same subject using the traditional method in the post-achievement test. The research community consisted of fifth-grade literary students studying

in government daytime middle and secondary schools for boys affiliated with the General Directorate of Education of Diyala Governorate for the academic year (2024-2025). The researcher applied the experimental method, adopting a partially controlled experimental design with two groups (experimental and control). The researcher intentionally chose Kanaan Intermediate School for Boys in Kanaan District, affiliated with Baqubah District, as a sample to implement the experiment. The school included two sections for the fifth literary, and the number of its students was (46). Using the random drawing method, students from section (A) were chosen to represent the students of the experimental group, and their number was (23) students, who studied using the participatory listening strategy, and students from section (B) were chosen to represent the students of the control group, and their number was (23) students who studied using the traditional method. The researcher prepared an achievement test in the history subject consisting of (40) test items, including (35) multiple-choice questions and (5) essay items with specific answers, focusing on measuring Bloom's levels (analysis, synthesis and evaluation). The researcher verified the validity and reliability of the test as well as its psychometric properties (difficulty coefficient, discriminatory power, effectiveness of false alternatives). The researcher applied the two research tools to the students of the two research groups a week before the end of the experiment, which lasted (13) weeks. The researcher built a scale for systematic thinking consisting of (36) items composed of three areas: the first is collecting information, the second is understanding situations, and the third is finding solutions. The researcher used appropriate statistical methods. The results showed a statistically significant difference between the achievement averages of the students of the experimental and control research groups at a significance level of (0.05) in favor of the experimental group that studied the history subject according to the participatory listening strategy. The researcher presented a set of recommendations and suggestions Keywords: Participatory Listening, Achievement.

مشكلة البحث:

أن عملية تدريس مادة التاريخ السائدة حتى الان بحاجة الى التطوير والتحسين اذ لا يزال واقع هذه العملية واقعاً تقليدياً مقارنة بالمستجدات والتطورات والاتجاهات الحديثة والمعاصرة التي طرأت على تدريس هذه المادة في السنوات الاخيرة، إذ أن الاستعمال التقليدي والمحدود للطرائق التدريسية والتقنيات التربوية وتنفيذ الأنشطة المصاحبة للمنهج في مجالات ضيقة جميعها لأيساهم في رفع مستوى التحصيل، وتحسين العملية التعليمية وإنجاز اهدافها المرجوة والمقصودة (الحساوي، ٢٠١٩: ١١٥) وازداد الامر تعقيدا عندما تكون اساليب التدريس والطرائق المتبعة في تدريس مادة التاريخ هي طرائق تقليدية تعتمد على التلقين وحفظ المعلومات والحقائق التاريخية واستظهارها في اوقات محددة من دون الربط بينها واهمال الاساليب و الاستراتيجيات الحديثة ولا سيما ان مادة التاريخ تحتوي على كم هائل من المعلومات و المفاهيم و الحقائق والاحداث التاريخية التي يصعب فهمها، لأنها تتسم بالبعد الزمني و المكاني وكثرة الاحداث والسنوات وجمود المادة وصعوبتها بالنسبة للطلاب وهذا ما اكدته عدة دراسات مثل دراسة (المياحي، ٢٠١٩) و (الجبوري والحارثي، ٢٠١١) ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية تبين له انخفاض التحصيل مشكلة من المشكلات التي ظهرت وبدأت واضحة بين الطلاب على الرغم من التطور الحاصل في الوسائل والتقنيات والادوات والانشطة والاستراتيجيات الحديثة لكن طرق معالجتها لازالت تتسم بالقصور وهذا ادى الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم في المرحلة الثانوية ولاسيما الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ويعود السبب في ذلك الى انه مادة التاريخ لم تقدم بصورة جيدة حالياً لذلك تحتاج الى التطوير والتحسين والبعده عن السطحية لادراك الطلاب ما يتعلمونه من اجل الوصول الى الاجابات والنتائج والحلول وتوضيحها والابتعاد عن الطرائق التقليدية وهذا ما اكدته دراسة (عبد الله ٢٠٠٣) اضافة الى ما ذكر فقد اكدت عدة مؤتمرات على الارتقاء بالواقع التعليمي لعملية التعليم في عدد من الجامعات العراقية منها المؤتمر العلمي الثالث عشر الذي عقد في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية (٢٠١١)، اذ اكد على ضرورة تطوير الاهداف والمحتوى والطرائق والاساليب والاستراتيجيات المتبعة في العملية التدريسية، من اجل مواكبة التطورات في عملية التعليم. (المؤتمر العلمي الثالث عشر، ٢٠١١-١٠٩)، وايضا المؤتمر العلمي السادس الذي عقد في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى في (٢٠١٥، ٤٠٨) والذي اكد على ضرورة المبادرة والاشترك في تطوير العملية التربوية، وتوفير كل ما يحفز مشاركة المتعلمين في الدرس بكل نشاط وحيوية من اجل الارتقاء بالواقع التعليمي، و(المؤتمر العلمي السادس، ٢٠١٥، ٥٣٨)، وكذلك المؤتمر العلمي الرابع الذي عقد في كلية التربية الاساسية/ جامعة بغداد ابن رشد (٢٤ / نيسان / ٢٠١٦) تحت شعار الاصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي والذي اكد المؤتمر على استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية واساليب حديثة في التدريس للارتقاء بواقع العملية التعليمية (المؤتمر العلمي الرابع، ٢٠١٦) وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما اثر استراتيجية الاستماع التشاركي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي؟

يشهد العالم منذ بداية القرن العشرين تطورات تكنولوجية وتقنية هائلة في جميع المجالات من بينها مجال القطاع التعليمي اذ ان التقدم العلمي والمعرفي الذي يشهده عالمنا المعاصر يحتم على الامم والشعوب واجبات كثيرة ومتنوعة يدفعها الى المبادرة باستعمال اقصى طاقتها من المعرفة والعلوم من اجل مواكبة هذه التغيرات والتطورات ومن هنا لابد من اعداد متعلمين يستطيعون التكيف مع تلك التغيرات العلمية التي ستحدث مستقبلا . (السلطاني ومحمد ، ٢٠١٧ : ١٥٩) وتأتي اهمية التربية في كونها تتبوأ موقعا مهماً في بناء المجتمعات وتطويرها لأنها تهدف بشكل عام الى احداث تغييرات في سلوك الطلاب وتنمية شخصيتهم وقدرتهم وتوجيههم نحو خدمة المجتمع وتطويره اذ يتفق التربويين على انها في الوقت الحاضر لم تعد عملية تقتصر على نقل المعارف والمعلومات الى الطلاب بل تمثل دورا مهما في تكوين شخصيتهم وتنمية مواهبهم وتهدف الى اعدادهم اعدادا متكاملًا . (ناصر، ١٩٩٦ : ٢٩) ومن المعروف ان التعليم لا يمكن له أن يصل إلى تحقيق أهداف التربية دون المدرسة بمراحلها التي تعد المؤسسة التي تسعى عن طريق المنهج لنمو الطلاب نمواً شاملاً في الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية فالمدرسة في الوقت الحاضر هي الاساس الذي يحصل الطلاب من خلالها على مختلف انواع المعرفة والمعلومات في مختلف المجالات العلمية ومبادئها الاساسية وطموحاتها وتجاربها ومن طريقها يمكن تحقيق اهداف العملية التربوية بشكل متكامل تحت مجمع يتسم بالتغير والتطوير الثقافي للمجالات كافة (زيدان وانوار، ٢٠١٥ : ١٧). كما يعد المنهج وسيلة المدرسة لتحقيق اهدافها فمفهوم المنهج يعني به جميع الخبرات والنشاطات التي تقوم بها الطلاب تحت اشراف المدرسة من خلال التعليم الجيد القائم على التفاعل بين الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم لتحقيق الاهداف التربوية (فارس، ١٩٩٦ : ٢٠١١)، وفي ضوء ذلك فان المفهوم الحديث للمنهج مشتق من المفهوم الحديث للتربية الذي بموجبه تغيرت وظيفة التربية من المنهج التقليدي المتمثل بتزويد الطلاب بالمعلومات فقط الى تعديل سلوكها على وفق متطلبات نموها ودوافعها وحاجات المجتمع ومتطلبات الفلسفة التربوية التي تتبناها المؤسسة التربوية وللمنهج دور مهم في نجاح العملية التعليمية من جميع النواحي وبذلك اعتبر المنهج احد اهم عناصر العملية التعليمية. (عطية، ٢٠١٣ : ٢٧) وإن الدراسات الاجتماعية هي الاسم الحديث للمواد الاجتماعية حيث تقدم الموضوعات للطلاب على هيئة صور متكاملة وشاملة عن التاريخ وترتكز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه ولديه دراية بما يحدث من تغيرات وتطورات في مختلف المجالات وهي انعكاس حقيقي لفلسفات المناهج الحديثة التي تركز على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية ومشارك فيها (الزبيدي، ٢٠٠٩ : ٣٩) ومادة التاريخ جزء من المواد الاجتماعية الاساسية التي يدرسها المتعلمون وتدرس في المراحل التعليمية كافة لما لها من اهمية في تنمية الوعي لدى المتعلمين فالهدف من دراسة التاريخ ليس حفظ المعلومات وترديدها بلا فهم وانما هو اطلاع المتعلمين على تراث اجدادهم . (اللقاني، ١٩٨٩ : ١٦٤) وبناء على ذلك فإن المدرسة تمثل ركيزة اساسية من ركائز العملية التربوية بل هي عصب العملية التربوية وحجر الزاوية منها ومحورها الاساسي والعنصر الفاعل في اية عملية تربوية وان اي اصلاح او تطوير او تجديد في العملية التربوية يجب ان يبدأ بالمدرس اذ لا تربية جيدة بدون مدرس جيد غير ان المدرس في عصر المعلومات لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة اذ تعددت مصادر المعرفة وطرائق الحصول عليها وازحى دور المدرسة وسطياً وسهلاً للطلاب ومصادر المعرفة واصبحت موجهاً ومرشداً للطلاب اكثر من تكون ملقناً لهم ومصدر مهم للمعرفة وعليه اصبح من المهام الاساسية لمدرس التاريخ تدريب الطلاب على طرائق الحصول على المعرفة لا تلقينهم ايها بذلك يتم الاعتماد على جهودهم الذاتي والاستعانة بمختلف الوسائل والنماذج والتقنيات الضرورية لذلك اذ ان المدرسة الجيدة تعمل على تنمية قدرات الطلاب ومهارتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجات الطلاب وقدراتهم واتجاهاتهم وطرائق التفكير والتعلم لديهم اذ ان المدرسة هي مرشدهم الى مصادر المعرفة وطرق التعلم الذاتي التي تمكن من متابعة التعلم وتجديد معارفهم باستمرار . (العنزي، ٢٠١٠ : ٣) وتعد استراتيجية الاستماع التشاركي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تساهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب. وتنشيط الطلاب وجعلهم إيجابيين في التعلم، كما تنمي ثقتهم بأنفسهم وتتيح الفرصة أمامهم للاشتراك في حوارات بناءة من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر المتعددة نحو المادة، وإعطائهم فرصة لاختيار أفكارهم وموازنتها بأفكار الآخرين (ساره المولى، ٢٠٢٣ : ٤٧١) وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلاب كونها تمثل مرحلة التأهيل عقلياً ونفسياً للدراسة الجامعية من جهة وتزويدهم بمهارات التفكير المناسبة من ناحية اخرى والتي من شأنه يسهل عليهم مواجهه مواقف الحياة المختلفة (العادلي وختام، ٢٠١٦ : ٥٨٥) ، وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية كونها مرحلة مهمة في تأهيل الطلبة من الناحية النفسية والعقلية للدراسة الجامعية فضلاً عن تزويدهم بالمهارات الاساسية للتفكير والتي تساعد الطلبة في مواجهة مواقف الحياة المختلفة لذا من الضروري الاهتمام بهذه المرحلة لما لها دور ايجابي في زيادة الخبرات العلمية للطلبة وتحفزهم نحو المشاركة الفعالة والاكتشاف والقيام بالتجارب وفهم ما يحدث في المجتمع الذي يحيط بهم (العزاوي، ٢٠٠٣ : ٥) .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية الاستماع التشاركي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية (الاستماع التشاركي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث

: يتحدد البحث الحالي ب:

١-الحدود المكانية : المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قضاء بعقوبة.

٢-الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي .

٣-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٤-الحدود الموضوعية: الفصول الثلاث الاولى (الاول ، الثاني ، الثالث) من كتاب تأريخ أوروبا و امريكا الحديث و المعاصر المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:الأثر: بأنه تحديد قوة النتائج المتعلقة بالفروق والتي تظهرها التجربة ويقاس بالتعرف على الزيادة، أو النقصان في متوسطات درجات الطالبات (Creswell,2012:159)استراتيجية الاستماع التشاركي: استراتيجية تعليمية يقسم المعلم تلاميذه من خلالها إلى مجموعات ثلاثية، بهدف تشجيعهم على مهارات التحدث والاستماع فيطلب منهم أن يستمعوا، أو يناقشوا، أو يشاركوا الآخرين، بفاعلية وقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم (آية كيشة، ٢٠٢١: ١١٠). ويعرفها الباحث اجرائيا : خطوات منظمة ومتكاملة من الإجراءات اعتمدها الباحث بغية تحقيق هدف تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الادبي خلال مدة زمنية محددة.التحصيل: كل ما يحصل عليه الطالب من معارف ومهارات في مدة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المعارف و المهارات و القيم المطلوب اكتسابها.(ابو دية، ٢٠١١: ٢٤٤)الصف الخامس الأدبي : أحد صفوف المرحلة الاعدادية في السلم التعليمي في العراق بعد المرحتين الابتدائية والمتوسطة (وزارة التربية العراقية ،١٩٨٤:٥) الاطار النظري

اولا: التعلم النشط وقد عرفته جامعة ستانفورد بأنه شكل من أشكال التعلم ، يساعد الطلبة على المشاركة في بعض الأنشطة التي تدفعهم إلى التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة لهم ، وفي الطريقة التي سيستخدمون فيها هذه المعلومات من خلال المهمات التي يقومون بها كالقراءة، والكتابة و طرح الأسئلة، والمناقشة بصورة جماعية أو فردية ، تساعد على تطبيق ما تعلمونه في واقع حياتهم (سعاد، ٢٠٠٦: ٣٠) كما انه يتيح الفرصة للطلبة للمشاركة في بعض الأنشطة التي تشجعهم على التفكير والتعليق على المعلومات المعروضة للنقاش، اذ لا يقوم الطلبة بالإصغاء العادي، بل عليهم تطوير التعامل مع المفاهيم المختلفة في ميادين المعرفة المتعددة، وذلك عن طريق قيامهم بتحليل تلك المفاهيم، وتركيبها وتقييمها، من خلال المناقشة مع الآخرين، وطرح الأسئلة المتنوعة، أو القيام بالأعمال الكتابية ، كذلك يقوم الطلبة في أنشطة تجبرهم على أن يستجيبوا للأفكار والآراء المطروحة، وكيفية تطبيقها، وذلك ضمن طرق عديدة لتلك المشاركة، تبعاً للمادة الدراسية أو الموضوعات المعروضة للنقاش (Bonwell and Eison,1999:30)من هنا يستنتج الباحث ان التعلم النشط يركز على الطالب، باعتباره محور العملية التربوية، وبالتالي إلغاء الدور السلبي له من طريق استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة في الصف لتشجيعهم على المشاركة النشطة في عملية تعلمهم وبذلك يكون التعلم النشط جزء من النظرية البنائية.

أهداف التعلم النشط : للتعلم النشط أهداف متعددة تتمثل في:

١- تشجيع الطلبة على القراءة .

٢- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة ؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

٣- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.

٤- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة.

٥- تشجيع الطلبة على حل المشكلات.

- ٦- تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.
- ٧- قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة ، وتنظيمها.
- ٨- تشجيع الطلبة وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.
- ٩- تمكين الطلبة من التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- ١٠- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا التحليل والتركيب والتقييم.
- ١١- تطوير الدافعية الداخلية لدى الطلبة لتحفزهم على التعلم. (جبران، ٢٠٠٢: ١٠) ويرى الباحث أن جميع أهداف التعلم النشط تعمل على كسب الطلبة المعلومات عن طريق المرور بالخبرات المختلفة والانشطة الصفية وغير الصفية وبطرق عديدة ومتنوعة تذهب الملل عنهم وتحفزهم للتعلم وهذا يساعد على إعادة بناء المعلومة بشكل صحيح في حالة عدم صحتها، أو إضافة الجديد للبناء في حالة صحتها. دور المدرس في التعلم النشط: يتحدد دور المعلم في التعلم النشط بالاتي:

١. تشجيع الطلبة ومساعدتهم على كيفية التعلم ، والبحث عن مصادر التعلم ، وكيفية استخدامها والمفاضلة بينها .
٢. اعداد بيئة داعمة تزيد من دافعية الطلبة وثقتهم بأنفسهم وتمكنهم من تقبل مسؤولياتهم وتعلمهم واتخاذ قرارات تتعلق بها .
٣. يصغي للطلبة ويعمل على اثارتهم والنقاش معهم بشأن المعاني والافكار والآراء الكثيرة .
٤. توقع الصعوبات التي يواجهها ، وتقديم الدعم لهم في الوقت المناسب .
٥. اختيار الاساليب التدريسية الملائمة لمواقف التعلم النشط. .
٦. توفر المناخ الودي والأمن والداعم وتهيئة البيئة التعليمية بالخبرات المثيرة للتعلم النشط (بكري، ٢٠٠٦: ٢٨)

دور الطالب في التعلم النشط : تتلخص ادوار الطالب في التعلم النشط بالاتي:

- ١- رغبته الحقيقية للمشاركة في الخبرات التعليمية التعليمية .
 - ٢- يتمتع في الموقف التعليمي النشط بالاجابية والفاعلية والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدروس
 - ٣- يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة، ويشارك في تقييم نفسه لما حققه من اهداف
 - ٤- يكون له القدرة على المناقشة وادارة الحوار والمشاركة في الصف .
 - ٥- ثقته بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به .
 - ٦- يفكر تفكيراً ناقداً في طريقه تعلمه وجودة هذا التعلم، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرهم
- (عبد العباس وحسون، ٢٠١٦: ٩٩٧) ولتطبيق التعلم النشط لابد من تنوع طرائقه واستراتيجياته ، فاستخدام الاستراتيجية الواحدة التي يمكن تطبيقها في جميع المواقف التعليمية لم تعد فعالة اذ ساد الاعتقاد منذ زمن طويل بأن استخدام التنوع يزيد من دافعية الطلبة ومن تعلمهم ، ويؤثر تأثيراً إيجابياً في انتباههم واندماجهم ، وبالتالي يجعل الطلبة أكثر تلقياً للتعلم، والمدرسون الذين يستخدمون التنوع يبغون الطلبة مهتمين بالدرس ، ومندمجين معه فتتويع الاستراتيجيات هو مفتاح تعزيز التعلم. (جابر، ٢٠٠٠: ٥٣)

ثانياً: استراتيجية الاستماع التشاركي: إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تستند الى التعلم النشط التي تستخدم العناصر الأساسية لهذا التعلم، وتهتم به في أثناء التعلم كالقراءة، والكتابة. والحديث، والاستماع، والتفكير، والتأمل، والتي تتم من خلال مجموعات ثلاثية تتعاون معا (الكعبي، ٢٠١٦: ٣٠٤). ويرى (Naoko Kato,2023) أن العمل في مجموعات صغيرة يشعر الطلبة بالراحة ويبدد الخوف والتوتر وعدم الثقة التي قد يشعر بها الطلاب إذا طلب إليهم الإجابة عن أسئلة صعبة أمام طلاب الفصل جميعاً لأن مراجعة الإجابة أمام قرنائهم في المجموعات الصغيرة يخلق شعوراً بالعمل الجماعي والسعادة والأمان المراجعة الإجابات أمام مجموعاتهم قبل مراجعتها أمام الفصل كله. (Naoko Kato,2023) عناصر عملية الاستماع التشاركي

١. النص المسموع وما يتصل به من عوامل مسموعة.
 ٢. لمتحدث وما يتصل به من عوامل وضوح الصوت، وتمثل المعنى وخلوه من العيوب الكلامية. وسرعة الكلام، وخيرة المستمع.
 ٣. المستمع وما يتصل به من انتباه وتركيز وجودة حاسة السمع والاهتمام بالرسالة البيئية بالنسبة للمرسل والمستمع.
 ٤. البيئة الفيزيائية وتتضمن شكل الجلسة، وموقع الدرس والمعينات الشخصية والبصرية وابعاد عوامل التشتت (جمعة، ٢٠١٧، ١٩)
- أدوار المعلم في استراتيجية الاستماع التشاركي

يحدد المعلم الأهداف التعليمية تحديداً دقيقاً، ويعد المواد التعليمية عن طريق تجهيز نصوص استماعية تضمن المشاركة بين طلاب المجموعة الواحدة، وترتيب بيئة الفصل الملائمة لتعلم تشاركي بما يضمن فرض الهدوء وضبط النظام داخل الفصل الدراسي وسهولة التحرك، وتحديد الفترة الزمنية التي تعمل فيها كل مجموعة معاً، وتحديد أدوار المشاركين في كل مجموعة إضافة إلى توضيح المهام المكلف بها للطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات ثلاثية. وتوجيههم وإرشادهم أثناء العمل التشاركي، وتقديم المساعدة لمن يحتاج، والاشتراك في تقويم عمل المجموعة. (كبشة، ٢٠٢١: ١٩) أدوار المتعلم في استراتيجية الاستماع التشاركي تتحدد أدوار المتعلم في استراتيجية الاستماع التشاركي بالمشاركة في مسؤولية إدارة التعلم وتقييمه، والمشاركة الاجتماعية، والاستماع الجيد داخل الفصل الدراسي، يتحدث، ويقرأ، ويشرح الدرس لقرينه في المجموعة، ويلخص ما يدور من حوار بين زميله في المجموعة، ويكون مسؤول عن عملية التعلم (كبشة، ٢٠٢١: ١٩). خطوات استراتيجية الاستماع التشاركي

١. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ثلاثية، ويكلفهم بمهام استماعية، يقدمها في صورة أسئلة مكتوبة للإجابة عنها بعد الاستماع إلى النص .
٢. التهيئة المناسبة للدرس من خلال أساليب التهيئة المختلفة مثل: عرض صورة متعلقة بالدرس أو الاستماع إلى آية قرآنية، أو قراءة قطعة، أو نص مناسب أو قراءة أبيات من الشعر العربي، ويخبر المعلم الطلاب أنه يجب عليهم الاستماع إلى الحديث سواء أكان حياً أم مسجلاً وتدوين كل ما يمكنهم الحصول عليه منه على ألا يتحولوا إلى كتبة ومحاولاة الإجابة عن الأسئلة بدقة.
٣. توزيع الأدوار والمهام على الطلاب في كل مجموعة، كما يأتي:
 - الطالب الأول يقرأ نص الاستماع بصوت واضح، مراعي الضبط النحوي، أو تشغل التسجيل على المقطع، ويشرح الدرس أو الفكرة، أو المفهوم.
 - الطالب الثاني مستمع جيد، فيطرح الأسئلة حول النص المسموع، ويناقش زميله فيما يسمع، ويبحث عن التفاصيل، ويوضح الأفكار.
 - الطالب الثالث يستمع ويراقب سير الحديث بين زملائه، ويقوم بتدوين ما يقوم به زميلان ويكون أشبه بالمرجع فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته عما ذكره زميله، فيقول لقد ذكر فلان كذا، وفلان كذا .
٤. يحرص المعلم على تبديل أدوار الطلاب داخل المجموعة الواحدة، حتى لا يستأثر الطالب بدور ما، وليتدرب الجميع على أداء جميع الأدوار .
٥. في ختام جلسة الاستماع، يطلب المعلم من الطلاب أن يشاركوا زملائهم في المجموعة بأية معلومات حصلوا عليها من التفاعل معهم بما في ذلك إجابات الأسئلة، كما يطلب المعلم منهم أن يخبروا بعضهم البعض بالاستراتيجيات التي استخدمها لفهم النص المسموع .
٦. ليعيد الطالب قراءة المقطع مرة أخرى أو النص، أو يشغل المقطع المسجل ثانية للسماح لزملائه بالتحقق من إجاباتهم.
٧. تقدم كل مجموعة تقريراً بنتائج المشاركين معاً، ويجب أن يحتوي التقرير على (١) الأفكار التي حصلوا عليها بنجاح من الاستماع إلى المقطع والاستراتيجيات التي استخدمها لإنجاز مهمة الاستماع، قد يكتب المعلم هذه الاستراتيجيات على السبورة.
٨. تقويم مدى فهم الطلاب للمسموع، ويشترك في التقويم المعلم والطلاب. (هاني، ٢٠١٦: ٨٠)

ثالثاً: التحصيل

تهتم المؤسسات التربوية عموماً بالتحصيل، لكونه مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق أهدافها التربوية لأن مستوى التحصيل في حقيقته يعكس مستوى نتائج التعلم التي سعت المؤسسات التربوية لها. ومن هنا تهتم المؤسسات التربوية بالسعي إلى تحقيق مستوى عالٍ من التحصيل لأن هذا المستوى يدل على كفاية المؤسسة وقدرتها على بلوغ أهدافها (أبو ديه، ٢٠١١: ١٤٥) والتحصيل الدراسي من أهم أهداف العملية التربوية، فقد سعى الباحثون التربويون والنفسيون إلى تحديد موصفات المناخ التعليمي الذي يقوم إلى تعلم أفضل وتحصيل أجدي من جهة، وإلى تكييف التعليم بمحتواه وطرائقه ليتناسب مع مستويات الطلبة العقلية وسرعة التعلم لديهم من جهة أخرى. وقد أشارت الدراسات التربوية والسيكولوجية إلى أن هناك فروقاً بين المتعلمين، حتى لو كانوا متساوين في السن أو من مستويات ثقافية واقتصادية متماثلة، أو من الفئة العمرية نفسها، ويتمثل ذلك في جوانب مختلف من السمات الشخصية، فهم يختلفون في سرعة التعلم ومستوى التحصيل ويختلفون أيضاً في دوافعهم وحاجتهم للتعلم، وذلك لأن المتعلم كائن حي له خصائصه النمائية والتطورية التي تؤثر على عملية التعلم وله كذلك حاجات وميول ورغبات تعمل بصفة دوافع للتعلم. لذلك فإن الالتفات لخصائص المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم في المواقف العلمية سيؤدي إلى نتائج هامة ومتعددة. (سرحان، ٢٠٠٤: ٦٥)

انواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع :

➤ التحصيل الجيد : يكون فيه أداء الطالب، مرتفعاً عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتحقق باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للطلاب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب، منه .

➤ التحصيل المتوسط : هذا النوع تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي في يملكها او يكون أداره متوسطاً ودرجة احتفاظه بالمعلومات واستفادته منها.

➤ متوسطة التحصيل المنخفض : يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، في نفس القسم وكذلك نسبة استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام (العنبي، ٢٠١٨: ١٦١)

أهداف التحصيل :

إن للتحصيل الدراسي أهداف وهي :

١. العمل على تحفيز التلاميذ على الإستذكار والتحصيل .

٢. تعريف التلميذ على تقدمه في التحصيل .

٣. يساعد المعلم في التعرف على مدى إستجابة التلميذ لعملية التعلم.

٤. متابعة نمو التلاميذ بتكرار الإختبارات على فترات معينة على مدار السنة .

٥. المساعدة على معرفة ما حصله التلاميذ في مادة معينة.

٦. المساعدة على معرفة ما إذا كان التلاميذ قد وصلوا إلى المستوى التعليمي المطلوب في التحصيل الدراسي .

٧. الاستفادة من نتائج التحصيل لتقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلم لتحصيل التلاميذ في درس معين تسليماً بأن الطريقة الجيدة تؤدي الى تحصيل مدرسي طيب . ونظراً لأهمية التحصيل فقد اهتم الباحثون التربويون والنفسيون بدراسة محدداته بهدف التأثير فيها لرفع مستوى تحصيل الطلبة. وتفيد الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في التحصيل أن متغيرات اجتماعية و اقتصادية وثقافية وتربوية تعليمية) وشخصية تؤثر في التحصيل من هذه المتغيرات . (الغريب ، ١٩٨١ : ٧٤)

منهج البحث وإجراءاته

اتباع الباحث المنهج التجريبي والذي يعرف بأنه أسلوب بحث يتضمن تغييراً متعمداً ومنضبطاً للشروط المحددة لظاهرة معينة مع ملاحظة التغييرات الناتجة عن ذلك وتفسير تلك التغييرات (الخياط، ٢٠١٠: ١٢٥) .

إجراءات البحث :

أولاً: التصميم التجريبي :يعرف التصميم التجريبي بأنه خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ونقصد بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل التي تحيط بالظاهرة التي ندرسها بطريقة محددة ومن ثم معاينة ما يحدث (الأسدي وسندس ، ٢٠١٥ : ١٥١)، واختار الباحث التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والتي هي من نوات الاختبار البعدي ، كما موضح في شكل (١) :

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية		استراتيجية الاستماع التشاركي	اختبار التحصيل
الضابطة			

شكل (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثانياً : مجتمع البحث

ويعرف مجتمع البحث بأنه جميع مكونات الظاهرة التي سوف يقوم بدراستها الباحث، أو جميع الاشخاص أو الاشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أي انه جميع العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة (غباري وخالد ، ٢٠١٥ : ٩٥) ، ويتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/ قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) جدول (١) (المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب

٣٩	ثانوية الشام	١
٦٠	اعدادية جمال عبد الناصر	٢
٣٩	اعدادية المعارف للبنين	٢
٢٢	ثانوية الحسن بن علي	٤
٣٠	اعدادية طرفة بن العبد	٥
٤٢	اعدادية ضرار بن الأزور	٦
٤٤	اعدادية الفلق	٧
٤٨	اعدادية كنعان	٨
٥٠	ثانوية بني شيبان	٩
٤٨	ثانوية الطف	١٠
٥٢	ثانوية ام الكتاب	١١
٣٠	ثانوية عمر بن عبد العزيز	١٢
٢٤	اعدادية بني سعد	١٣
٢٣	اعدادية ابن الرومية	١٤
٣٠	ثانوية الهداية	١٥
٢٠	اعدادية الولدان المخلدون	١٦
٢٤	ثانوية عبد الرحمن بن عوف	١٧
٢٧	ثانوية طالب الزبيدي	١٨
٨	ثانوية التضامن	١٩
١٩	ثانوية العدالة	٢٠
٨	ثانوية الصدرين	٢١
٤٠	اعدادية الغد المشرق	٢٢
٦٥	اعدادية ديالى	٢٣
المجموع الكلي : ٧٩٢		
طالب		

ثالثاً: عينة البحث

وتعد العينة نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من محددات المجتمع الاصيلي المعني بالبحث , حيث تكون ممثلة له وتحمل صفاته المشتركة , وهذا الإنموذج يساعد الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصيلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة جميع تلك الوحدات (دويدري ، ٢٠٠٠ : ٢٠١) وبالتالي يمكن عن طريق تلك العينة تعميم نتائج الدراسة على المجتمع بأكمله (ابو عواد واخرون، ٢٠١٢ : ٢١٨) : وتنقسم عينة البحث الحالي الى :

- ١-عينة المدارس: من متطلبات البحث الحالي أختير إحدى المدارس الثانوية او الاعدادية النهارية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة، واختار الباحث مدرسة (إعدادية كنعان للبنين) قصدياً لتطبيق تجربته فيها وذلك للأسباب الآتية:
 - ١-إبداء التعاون من قبل ادارة المدرسة وجميع العاملين فيها مع الباحث ومساعدته من أجل تطبيق التجربة .
 - ٢-القرب المكاني للمدرسة بالنسبة للباحث .
 - ٣- توفر شعبتين في داخل المدرسة وبذلك يمكن تحقيق الاختيار العشوائي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

٢- عينة الطلاب : لتحديد عينة الطلاب زار الباحث مدرسة (كنعان) لتسهيل مهمته وتضم المدرسة شعبتين هي (أ- ب) ومن خلال السحب العشوائي اختيرت سحب شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس الفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة التاريخ وفقاً لـ (استراتيجيات الاستماع التشاركي) وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (٤٨) طالب ، بواقع (٢٤) طالباً للشعبة (أ) و(٢٤) طالباً للشعبة (ب)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٢) طالب أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٤٦) طالب ، بواقع (٢٣) طالب في المجموعة التجريبية و(٢٣) طالب في المجموعة الضابطة ، كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٢٤	١	٢٣
ب	الضابطة	٢٤	١	٢٣
المجموع		٤٨	٢	٤٦

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث :

ويقصد بتكافؤ المجموعتين هو جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متساويتان الى حد ما في كل المتغيرات باستثناء المتغير الذي يهدف الباحث إلى دراسة تأثيره ويسمى بالمتغير المستقل (العساف ، ١٩٨٩:٣١٣) ولتحقيق التكافؤ بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أُجري تحليل إحصائي لبعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث ومنها :

- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- التحصيل الدراسي للآباء .
- التحصيل الدراسي للأمهات .
- درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام السابق ٢٠٢٣ . ٢٠٢٤ .
- درجات اختبار مستوى الذكاء .

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور حسبت أعمار طلاب مجموعتي البحث بالشهور بعد الحصول عليها من البطاقة المدرسية، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢١١.٥٦٥) شهراً بانحراف معياري (١١.٤٢٩) ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢١٥.٩١٣) شهراً بانحراف معياري (١٤.٩١٢) ، وعند استعمال الاختبار التائي (Ttest) لعينتين مستقلتين (متساويتين بالعدد) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (-١.١١٠) ، اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤٢) وبدرجة حرية (٤٤) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني ، وجدول (٣) يوضح ذلك: جدول (٣) نتائج الاختبار التائي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والتباين للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢.٠٤٢	- ١.١١٠	٤٤	١٣٠.٦٢٢	١١.٤٢٩	٢١١.٥٦٥	٢٣	التجريبية
				٢٢٢.٣٦٨	١٤.٩١٢	٢١٥.٩١٣	٢٣	الضابطة

٢. التحصيل الدراسي للآباء: بعد أن أستطاع الباحث جمع كل البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عن طريق البطاقة المدرسية للطلاب ولقد جرى تصنيف تلك البيانات الى خمسة فئات تبعاً لمستويات تعليمية (يقرأ ويكتب، ابتدائي، متوسطة اعدادية، بكالوريوس) ^١ وجرى معالجتها إحصائياً باستخدام معادلة مربع (كا^٢) في ضبط هذا المتغير وقد بينت النتائج عدم وجود أي فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل آباء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,١٣٩) وهي اصغر من الجدولية

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٨) العدد (٦) كانون الاول لعام ٢٠٢٥

البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهذا يدل على أن تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء وجدول (٤) يوضح ذلك. جدول (٤) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) الجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		الدرجة الحرة	مستويات التحصيل الدراسي			عدد أفراد العينة	المجموعة
				بكالوريوس	متوسطة واعدادية	يقرا ويكتب وابتدائي		
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٥,٩٩	٠,١٣٩	٢	٥	٧	١١	٢٣	التجريبية
				٦	٧	١٠	٢٣	الضابطة
				١١	١٤	٢١	٤٦	المجموع

٣. التحصيل الدراسي للأهات :بعد ما أستطاع الباحث جمع البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لأهات مجموعتي البحث الحالي (التجريبية والضبطة)، وجرى تصنيف تلك البيانات الى اربعة فئات تبعاً لمستويات تعليمية (يقرأ ويكتب، ابتدائي، متوسطة، بكالوريوس) ولقد جرى معالجتها إحصائياً باستخدام معادلة مربع (كا^٢) في سبيل ضبط هذا المتغير وقد بينت النتائج عدم وجود أي فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل اهات طلاب المجموعتين التجريبية والضبطة، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٤٦٨) وهي بذلك اصغر من الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث الحالي في التحصيل الدراسي للامهات وجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		الدرجة الحرة	مستويات التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
				بكالوريوس	متوسطة	ابتدائي	يقرا ويكتب		
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٧,٨٢	٠,٤٦٨	٣	٥	٥	٨	٥	٢٣	التجريبية
				٦	٥	٦	٦	٢٣	الضبطة
				١١	١٠	١٤	١١	٤٦	المجموع

٤. درجات الطلاب لمادة التاريخ للعام السابق ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ تم الحصول على درجات العام السابق عن طريق سجلات المدرسة ، وقد بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٣,٣٠٤) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٢,٢١٧) درجة ، وعند استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤١٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٢) ، وبدرجة حرية (٤٤) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضبطة متكافئتان إحصائياً في درجات العام السابق ، وجدول (٦) يبين ذلك :جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في متغير درجات العام السابق

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٢	٠,٤١٧	٤٤	٧٣,٠٣٤	٨,٥٤٦	٦٣,٣٠	٢٣	التجريبية
				٨٣,٥٤٠	٩,١٤٠	٦٢,٢٢	٢٣	الضبطة

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة :

تعد عملية ضبط المتغيرات من الاجراءات المهمة لأنها تساعد الباحث في السيطرة على موضوعية النتائج فضلاً عن ذلك تحقيق الصدق الداخلي للتصميم التجريبي الذي المتبع ، والمتغيرات الدخيلة هي مجموعة من المتغيرات التي تتوسط المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، وتسمى أيضاً بالمتغيرات الوسيطة، وهذه المتغيرات هي متغيرات تصورية أو مفاهيمية وليست اجرائية (عملية) فهي تؤثر في المتغيرات التابعة وتشارك المتغيرات المستقلة في سبيل احداث التغيير (ملحم ، ٢٠٠٥ : ١٦٧). وتم تحديد المتغيرات الدخيلة كالآتي:

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: الحوادث المصاحبة المقصود منها الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والأعاصير وحوادث مصاحبة كذلك الحروب والاضطرابات وأعمال الشغب وغيرها من الحوادث التي تعرقل سير التجربة (ملحم ، ٢٠٠٥: ٣٦٣)، ولم يتعرض الطلاب لمثل هذه الظروف خلال مدة التجربة .

٢. الاندثار التجريبي: يشير الاندثار التجريبي إلى ترك أو غياب عدد محدد من افراد العينة التي تخص البحث في إحدى المجموعتين (التجريبية والضابطة) عن الدوام خلال فترة التجربة ، ويمكن أن يؤثر هذا الغياب على نتائج التجربة (الزوبعي وأخرون ، ١٩٨١ : ٩٥) ولم يحدث انقطاع أو انتقال لبعض افراد عينة البحث خلال تطبيق التجربة، الا في بعض حالات الغياب الفردية النادرة التي كانت تحدث في مجموعتي البحث وينسب ضئيلة.

٣. الفروق في اختيار العينة: حاول الباحث السيطرة على الفروق بين افراد العينة وذلك من خلال اجراء تكافؤ بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلاً عن تجانس افراد العينة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كونهم ينتمون إلى بيئة واحدة .

٤. العمليات المتعلقة بالنضج: قد تحدث تغيرات في الجوانب البيولوجية او النفسية او العقلية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) خلال فترة التجربة مثل الإرهاق والنمو، حيث يؤثر ذلك سلباً أو ايجاباً على نتائج التجربة (ملحم ، ٢٠٠٦ : ٤٢٤) ، ومع ذلك لم يكن لهذا المتغير أي تأثير في البحث الحالي لان فترة التجربة كانت متساوية بين المجموعتين، اذ بدأت يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/٢٠٢٤، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٠/٢٠٢٥.

٥. اداة القياس: تحقيقاً لهدف البحث اعتمد الباحث اداة قياس موحدة (الاختبار التحصيلي) اعداها الباحث وطبقها على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد لقياس التغيير الحاصل في مستوى تحصيلهم في مادة التاريخ ، مما أمكن تقادي أثر هذا المتغير.

سادسا: أثر الإجراءات التجريبية :

وتتمثل بمجموعة متغيرات حاول الباحث السيطرة عليها ومنها :

١. سرية التجربة: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم إبلاغ عينة البحث بطبيعة الدراسة واهدافها حتى لا يتغير تعاملهم مع الدرس مما يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

٢. المادة الدراسية: أنّ المادة الدراسية كانت واحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، تمثلت في الفصول الثلاثة الاولى من كتاب مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤ م - ٢٠٢٥ م).

٣. مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الخميس الموافق (١٠/١٠/٢٠٢٤م) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (١٤/١٠/٢٠٢٥م).

٤. بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة (إعدادية كنعان للبنين) في صفين متشابهين من حيث الخصائص الفيزيائية الذي تدرس فيهما مجموعتي البحث .

٥. القائم بالتجربة: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لضمان سلامة التجربة من تأثر عينة البحث بالفروق التي يمكن ان تعزى الى أساليب المدرسين وخصائصهم الشخصية ومهاراتهم التدريسية.

٦. توزيع الحصص: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على اعداد الجدول وأجراء عملية التوزيع المتساوي لعدد الحصص بين مجموعتي البحث بواقع ثلاث حصص اسبوعياً لكل مجموعة، جدول (٧)جدول (٧)توزيع دروس مادة التاريخ بين المجموعة التجريبية والضابطة

اليوم	المجموعة	الحصّة	الوقت
الاحد	التجريبية	الأولى	٨:٠٠

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٨) العدد (٦) كانون الاول لعام ٢٠٢٥

٨:٤٥	الثانية	الضابطة	
١:٥٥	الثالثة	التجريبية	الثلاثاء
٢:٣٥	الرابعة	الضابطة	
٨:٠٠	الخامسة	التجريبية	الخميس
٨:٤٥	الرابعة	الضابطة	

٧. الوسائل التعليمية: استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذه الوسائل تشمل الأقلام الملونة والعادية والسبورة والخرائط لطلاب الصف الخامس الادبي .

سابعاً: مستلزمات البحث :

أ- تحديد المحتوى الدراسي حدد الباحث المادة الدراسية في الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر والمقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) كما مبين في جدول (٨) جدول (٨) توزيع المحتوى الدراسي على الفصول الثلاثة

ت	الفصل	محتوى الفصل	عدد صفحات المحتوى
١	الاول	الثورة الفرنسية ١٧٨٩	٣٣
٢	الثاني	استقلال الولايات المتحدة عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (١٧٧٥ - ١٨٦٥م)	١١
٣	الثالث	ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر	١٥
	المجموع		٥٩

ب- صياغة الاهداف السلوكية :

تعد صياغة الاهداف السلوكية خطوة مهمة في تحديد المحتوى المطلوب تدريسه، وتحديد متطلبات العمل والأدوات والاستراتيجيات اللازمة للتعلم وما يرتبط بها من متطلبات تجعل عملية التدريس منظمة وهادفة. (مرعي و احمد ، ٢٠٠٢ : ٣١٧) ، ولقد صاغ الباحث الاهداف السلوكية في ضوء المادة التي تم تحديدها مسبقاً ، حيث بلغ عددها (١٥٠) هدفاً سلوكياً ، وعرضت على نخبة من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس لأبداء ارائهم في مدى صلاحيتها وملائمتها وتمثيلها للمستوى المحدد لها ومدى ملائمتها لطلاب الصف الخامس الأدبي ، وتمت الموافقة والاعتماد على الاهداف السلوكية التي تحصل على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين ، وتم الأخذ بالتوصيات والتعديلات التي أشار إليها الخبراء ، وأصبح عدد الاهداف السلوكية في صيغتها النهائية (١٥٠) هدفاً سلوكياً ، وهي موزعة وفقاً للمحتوى الدراسي وحسب ما مبين في جدول (٩) :توزيع الاهداف السلوكية للفصول الثلاثة الاولى من كتاب مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر

عنوان المادة الدراسية	معرفة %٤٣	فهم %١٩	تطبيق %١٥	تحليل %١١	تركيب %٨	تقويم %٤	المجموع
الثورة الفرنسية ١٧٨٩	٣٦	١٦	١٢	٩	٧	٤	٨٤
استقلال الولايات المتحدة عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (١٧٧٥ - ١٨٦٥م)	١٢	٥	٤	٣	٢	١	٢٧
ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر	١٧	٧	٦	٤	٣	٢	٣٩
المجموع	٦٥	٢٨	٢٢	١٦	١٢	٧	١٥٠

ج - أعداد الخطط التدريسية اليومية للمجموعتي

قام الباحث بأعداد (٣٦) خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (الاستماع التشاركي) وقام بإعداد خطة مماثلة للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، ولضمان صحة الخطط المعدة وملامتها لعينة البحث، تم عرض نموذج لكل خطة على نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس ، وتم الأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات في سبيل تصحيح الخطط أكثر دقة وبعدها تأخذ صيغتها النهائية .

ثامنا : أداة البحث

لتحقيق هدف البحث الحالي ، يتطلب ذلك وجود أداة وهي الاختبار التحصيلي ، وفيما يلي توضيح لما قام به الباحث لإعداد الاداة ، وذلك على النحو الآتي :

١. الاختبار التحصيلي: يُعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة موضوعية وإجراء منظم لاكتشاف تأثير التعلم ووصفه بواسطة بمقياس رقمي ، فهو أسلوب منهجي محدد بخطوات لجمع بيانات كمية تستخدم لأغراض البحث ، وهو الأداة التي تقيس مستوى الطلاب وتصدر الحكم على مدى جودتهم وتقدمهم في أدائهم (عبد الرحمن و عدنان، ٢٠٠٨: ٤١٤). واتبع الباحث مجموعة من الخطوات لبناء الاختبار التحصيلي وكما يأتي :

أ. الهدف من الاختبار: يكون الهدف من الاختبار التحصيلي هو انتقاء وكذلك اختيار الاختبار المناسب وكذلك اتخاذ القرار بشأن ما يتعلق في نتائج الاختبار ، حيث يساهم في معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، ويساعد المدرس في سبيل اتخاذ القرار بشأن تحصيل الطلاب النهائي وما نتج عنه من نجاح او رسوب، واتخاذ القرار بشأن نقلهم الى صف اخر أم لا، فضلاً عن مساعدة المدرس القائم بالتدريس على تقييم طرائق التدريس والأساليب المستخدمة لدية واحتمالية تغييرها أو تطويرها في المستقبل (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٢٦٨). ويهدف الاختبار التحصيلي للبحث الحالي إلى قياس تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ بعد الانتهاء من تدريسهم للفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية.

ب. أبعاد الاختبار التحصيلي: وقد حدد الباحث أبعاد الاختبار التحصيلي وهي المستويات الستة في تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، لتكون مناسبة لمستوى المرحلة الإعدادية وتحقيق أهداف البحث الحالي .

ج. إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) وهي تصميم مفصل يمثل نموذجاً للتوازن بين محتوى المادة الدراسي ونسبة التركيز او الوزن النسبي الذي يعطيه المدرس لكل وحدة (محمود ، ٢٠٠٤ : ١٠٨) إن تصميم جدول المواصفات يتطلب إيجاد نوع من التوازن بين البعدين الأساسيين في الجدول ، وهما المحتوى والأهداف (الزملي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢٩٢) وقد حدد الباحث (٣٥) فقرة موضوعية و(٥) فقرات مقالية للاختبار التحصيلي ، تم توزيعها على الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية والأغراض السلوكية التي سيتم قياسها ، وتم استخراج الأوزان ونسب التركيز لكل من المحتوى والاهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى وعلى النحو الآتي : (الاسدي وسندس، ٢٠١٥ : ٨٧) جدول (١٠) جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي

المحتوى		الأهداف							
الفصول	عدد الاهداف	نسبة أهمية المحتوى	معرفة %٤٣	فهم %١٩	تطبيق %١٥	تحليل %١١	تركيب %٨	تقويم %٤	المجموع
الاول	٨٤	%٥٦	١٠	٤	٣	٢	٢	١	٢٢
الثاني	٢٧	%١٩	٣	١	١	١	١	٠	٧
الثالث	٣٩	%٢٥	٤	٢	٢	١	١	١	١١
المجموع	١٥٠	%١٠٠	١٧	٧	٦	٤	٤	٢	٤٠

د. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

وقد صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الفقرات الموضوعية (اختيار من متعدد) وبلغ عدد الفقرات (٣٥) فقرة، كما يتميز هذا النوع من الاختبارات بمميزات عديدة منها عدم تأثرها بالعوامل الشخصية للمصححين وبالتالي لا تختلف الدرجة المعطاة على السؤال من مصحح لآخر كما تكون إجابة الطالب مختصره ومفيدة. فضلاً عن ذلك صياغة (٥) فقرات اختبارية من نوع الاختبارات المقالية ذات الإجابة المحددة، وتركز هذه الفقرات على قياس مستويات (التحليل والتركيب والتقويم) ، (رزوقي وفاطمة، ٢٠٠٥ : ١٩٥). ط. صياغة تعليمات الاختبار :

١. تعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار: وقد تضمن الاختبار التعليمات والتوجيهات التي تبين الطريقة المناسبة للأجابة عن فقراته وكانت بلغة واضحة مع اعطاء مثال توضيحي .

٢. تعليمات التصحيح تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد) وبلغ مجموع الدرجة الكلية (٣٥) درجة ، أما في الفقرات المقالية فخصصت لكل فقرة (ثلاث) درجات للإجابة الكاملة ودرجتين للإجابة الغير كاملة وصفر للإجابة غير الصحيحة وتكون الدرجة الإجمالية (١٥) درجة ، وان الدرجة الإجمالية لكل من الفقرات الموضوعية والمقالية (٤٠) درجة وقد تم أعدت مفاتيح تصحيح الإجابات لفقرات الاختبار التحصيلي.

صدق الاختبار :والمراد به: "هو أن الاختبار يقيس بالفعل ما صمم لقياسه (العزاوي،٢٠٠٨:٩٣) وللتحقق من صدق الاختبار تحقق الباحث من نوعين من أنواع الصدق وكالاتي:

١. الصدق الظاهري : ويسمى أيضا بصدق الخبراء أو صدق المحكمين ويتطلب هذا النوع من الصدق عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من ذوي العلاقة بموضوع الاختبار (الزالمي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢٤٠).

وفي سبيل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على نخبة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، واعتمدت نسبة موافقة (٨٠٪) فاكتر على الإبقاء على الفقرات أو الحذف أو تعديلها، وتبين ان هناك (٤) فقرات جرى تعديلها

صدق المحتوى:ويقصد به الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم لقياسه في المجتمع ويعتبر من اهم انواع الصدق في الاختبارات التحصيلية ، حيث يقوم بفحص بشكل منظم لمجموعة الفقرات التي يتضمنها الاختبار (الساعدي وحيدر ، ٢٠١٤ : ٩١)، وقد تحقق الباحث من صدق محتوى الاختبار التحصيلي الحالي عن طريق إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) .

تاسعا: التجربة الاستطلاعية: من أجل التحقق من وضوح الفقرات ومعرفة الفقرات التي قد تحتاج إلى تعديل والزمن المستغرق للإجابة على الفقرات طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٤٤) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية (الفلق) للبنين يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٨م الذين درسوا نفس المادة وتبين أن تعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة (٣٩) دقيقة .عاشرا: التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:ويهدف إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية للاختبار وهي (معامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية بدائل فقرات الاختبار التحصيلي) ، ومن ثم استخدام نتائج التحليل في تقويم فقرات الاختبار أي الحكم على مدى صلاحيتها أو من عدمها في تحقيق اهداف الاختبار (الكبيسي ، ٢٠١٥ : ١٦٨) ، ولذلك فإن اختيار الباحث للفقرات المناسبة ذات الخصائص الاحصائية الجيدة يمكنه هذا من التحكم بخصائص الاختبار بأكمله، ومقدرته على قياس ما جرى اعاده لغرض قياسه (السيد ، ١٩٧٩ : ٥٦٥) ومن أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي (العينة الاستطلاعية الثانية) يوم الثلاثاء والخميس الموافق ٢٤-٢٦/١٢/٢٠٢٤ وبلغ عدد عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) طالب ، اذ يشير كروكر والجيना (Krocker&ALgina,1986) إلى أن الحجم الملائم لعينة المفحوصين لأغراض حساب مؤشرات خصائص الاختبار وفقراته يجب أن لا يقل عن (٢٠٠) فرد مفحوصاً لأن هذا يقلل من حجم أخطاء القياس إلى الحد الأدنى(Krocker&ALgina,1986) ، ثم اختار الباحث العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧٪) لكل مجموعة بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموع العينة الكلية لدراسة الخصائص السيكومترية الإحصائية وبذلك بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب بواقع (٥٤) طالب لكل مجموعة.وقد قام الباحث في سحب عينة المدارس بالطريقة العشوائية وضمت العينة (٤) مدارس بلغ عدد الطلاب الكلي (٢٠٠) طالب وقد تم اختيار العينة بنسبة (٢٥.٣٪) من مجتمع البحث الكلي كما مبين في جدول (١١)يوضح عينة التحليل الاحصائي موزعين حسب المدرسة

ت	المدرسة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	اعدادية ابن الرومية	٢٣	١١.٥٪
٢	اعدادية جمال عبد الناصر	٦٠	٣٠٪
٣	اعدادية ديالى	٦٥	٣٢.٥٪
4	ثانوية ام الكتاب	٥٢	٢٦٪

المجموع	٢٠٠	%١٠٠
---------	-----	------

وفيما يلي إيضاح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :
 أ. معامل صعوبة الفقرات : وهي النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا على فقرة الاختبار بشكل صحيح ، فإذا كانت تلك النسبة مرتفعة دلت على سهولة الفقرة ، وإذا كانت منخفضة تدلت على صعوبتها (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٣٥) . ويعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، واتضح انها تتراوح بين (٠.٢٩) (٠.٤٨) للفقرات الموضوعية ، وتراوح ما بين (٠.٦١) (٠.٦٧) للفقرات المقالية، وهي معاملات جيدة ، اذ يعتبر الاختبار جيداً إذا تراوحت صعوبة فقراته بين (٠.٢٠_٠.٨٠) (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٨١) .

ب. القوة التمييزية للفقرات وتم حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي (الموضوعية والمقالية) وأتضح انها تتراوح ما بين (٠.٣٣) (٠.٥٤) للفقرات الموضوعية وما بين (٠.٤٣) (٠.٤٨) للفقرات المقالية بالتالي تعتبر الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية تزيد عن (٢٠%) (Brown, 1981 : 104)

ج. فاعلية البدائل المخطوءة : بعد أن حسبت فاعلية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا تبين أن البدائل المخطوءة قد جذبت انتباه طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، لذلك أبقى الباحث على البدائل المخطوءة مثل ما هي دون أي تغيير .

د. ثبات الاختبار : للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم الاختبار إلى نصفين ، الأول يشمل الفقرات الفردية والثاني يشمل الفقرات الزوجية، وبلغ عدد عينة الثبات (١٠٠) فردا سحبوا من العينة الإحصائية بطريقة عشوائية ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط بيرسون وبلغ (٠.٧٩٤%) وبتصحيحها بمعادلة سبيرمان- براون فقد بلغت (٠.٩٠%) وهو معامل ثبات جيد ، حيث يعد معامل الثبات جيداً إذا كانت قيمته لا تنقص عن (٠,٦٥) ، (عودة ويوسف ، ٢٠٠٠:١٥٢) عرض النتائج وتفسيرها الفرضية: نصت الفرضية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تأريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية الاستماع التشاركي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي). وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي وللتعرف على دلالة الفرق استعمل الباحث اختبار (T - test) كما مبين في جدول (١٢) جدول (١٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢.٠٢١	٦.٥٢٢	٤٤	٤.٠٥٤	٤٤.٥٧	٢٣	التجريبية
				٦.٠٩٦	٣٤.٦١	٢٣	الضابطة

يتضح من الجدول (١٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطلاب المجموعة التجريبية بلغ (٤٤.٥٧) وانحراف معياري مقداره (٤.٠٥٤) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطلاب المجموعة الضابطة (٣٤.٦) وانحراف معياري مقداره (٦.٠٩٦) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٥٢٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٤) ، وبحساب مربع إيتا (η^2) لإيجاد حجم الأثر اتضح أن قيمة مربع إيتا (٠.٤٩٢) وهو يتجاوز (٠.١٤) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا (η^2) .

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تأريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية الاستماع التشاركي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي .

ثانياً : تفسير نتائج البحث :

بعد عرض النتائج تم تفسيرها على النحو الآتي :

١- ساعدت استراتيجية (الاستماع التشاركي) الطلاب في التعبير عن آرائهم بحرية اثناء المناقشة داخل الصف بين المدرس والطلاب وبين الطلاب انفسهم من ناحية أخرى , مما ساعد على الاستفادة من المعلومات التي تم تقديمها وانعكاسها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.

٢- ساعدت استراتيجية (الاستماع التشاركي) على تحفيز دافعية الطلاب نحو تعلم مادة التاريخ , من خلال ما لاحظته الباحثة من اهتمام الطلاب بالتعرف على معنى مفهوم لم يكن واضحاً لديهم وكيفية ربطه بالحياة الواقعية مما مهد لهم للقيام بالعمليات المعرفية من خلال ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية ومحاولة توظيفها في مواقف مماثلة في المستقبل وهذا ما لا تحققه طريقة التدريس الاعتيادية
الاستنتاجات:

١. أن استراتيجية الاستماع التشاركي من خلال فرضها العمل المشترك والتثائي، تشجع على بيئة آمنة غير مهددة للتعلم اذ يعمل الطلاب معا لمناقشة الموضوعات ومشاركة الأفكار، والتعلم من بعضهم البعض، وبنفس القدر من الأهمية، فإن هذا النوع من التفاعل بين الطلاب يشجعهم ليكونوا أكثر مسؤولية ومساءلة عن مستواهم في الاستماع، كما يشجع الطالب على اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة التي تناسب قدراته على التعلم لتنمية مهاراتهم في الاستماع.

٢. أن التفاعل الحادث بين المدرس والطلاب من خلال استراتيجية الاستماع التشاركي ينمي التحصيل الدراسي ويزيده للطلاب أثناء تعلمهم للاستماع.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يمكن التوصية بما يأتي:

١. ضرورة العمل على تعزيز استخدام استراتيجيات تدريس الحديثة التي تقوم على نشاط المتعلمين لتنمية مهارات التعلم المختلفة.
 ٢. أهمية تصميم البيئات المناسبة التي تدعم استخدام الاستماع التشاركي عند استخدامها في تنمية مهارات التعلم في التاريخ.
 ٣. ضرورة تدريب مدرسي التاريخ على الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية الاستماع التشاركي لتنمية مهاراتهم التدريسية.
- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، يمكن تقديم مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، منها:

١. فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية مهارات المذاكرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
٢. برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي في تنمية الأداء التدريسي لمدرسي التاريخ بالمرحلة الإعدادية .

المصادر:

- أبو دية، أحمد. (٢٠١١): التحصيل الدراسي: مفاهيمه، أنواعه، وأهدافه. دار الفكر، عمان، الأردن.
- الأسدي ، سعيد جاسم ، وسندس عزيز فارس (٢٠١٥) : مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والفنون الجميلة ، ط ١ ، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.
- جابر، عبد الحميد. (٢٠٠٠): التعلم النشط واستراتيجياته. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- جبران، محمود. (٢٠٠٢): التعلم النشط في الممارسات الصفية. دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- الجبوري ، صبري ناجي عبد الله ، جبار خلف الحارثي (٢٠١١) : استراتيجيات وطرائق تدريس ، ط١، المكتبة الوطنية ، بغداد-العراق.
- جمعة، سمير. (٢٠١٧): الاستماع وفنونه. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- حسان، علي، & عبد العباس، سعاد. (٢٠١٦): أدوار الطالب في التعلم النشط. دار الشروق، بغداد، العراق.
- الحساوي ، حيدر عبد الامير (٢٠١١) :فاعلية التدريس باستعمال استراتيجيات القبعات الست في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل.
- الخياط ، ماجد احمد (٢٠١٠) : اساسيات القياس والتقويم في التربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- الخياط، محمد. (٢٠١٠): مناهج البحث العلمي. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- دويدري ، رجاء وحيد (٢٠٠٠) : البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا.
- رزوقي ، رعد مهدي ، وفاطمة عبد الأمير عبد الرضا (٢٠٠٥) : مبادئ أساسية في طرائق تدريس العلوم ، مكتب الغفران ، بغداد ، العراق.
- الزالملي ، علي عبد جاسم واخرون (٢٠٠٩) : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- الزبيدي صباح حسن (٢٠١١) : أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها كلية التربية، جامعة بغداد.
- الزوبعي ، عبد الجليل واخرون (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية ، ج١، مطبعة جامعة بغداد للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.
- زيدان ، عبد الرزاق عبد الله ، و انوار فاروق شاكر (٢٠١٥) : اضاءات في التربية والتعليم ، ط١ ، المطبعة المركزية / جامعة ديالى ، العراق.
- سعاد، عبد الرحمن. (٢٠٠٦): التعلم النشط وأساليبه. مكتبة النهضة، القاهرة، مصر.
- السلطاني ، جبار رشك ، ومحمد هاشم العوادي (٢٠١٧) : تدريس التاريخ وادراك العلاقات المفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية ، ط١ ، دار الوضاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- العادلي ، راهبة عباس ، ختام شياع غاوي (٢٠١٦) : التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية ، مج ٢٢ ، العدد ٩٥، السنة ٢٠١٦.
- عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي شهاب زكنه (٢٠٠٨) : الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط١ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
- عبد الله ، حسام(٢٠٠٣)، طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية ، ط١ ، دار اسامة للنشر، عمان ، الاردن.
- العتيبي، عبد الله. (٢٠١٨): التحصيل الدراسي وأساليبه. دار الزهراء، الرياض، السعودية.
- العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٩) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان الاردن.
- العزاوي، عبد الله محمد(٢٠٠٧) : علم النفس، ط٣، بيروت ، دار الرفيق للطباعة .
- العساف ، صالح بن احمد (١٩٨٩) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- عطية ، محسن علي (٢٠١٣) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط١، عمان ، دار المناهج
- العنزلي ، مسعود بن عبد (٢٠١٠): معلم المستقبل خصائصه مهاراته كفاياته موقع الدكتور ، سعود بن عبد العزي .
- عواد ، يوسف نياض ومجدي علي زامل (٢٠١٠) : التعلم النشط نحو فلسفة تربوية وتعليمية فاعلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف (٢٠٠٠) : الإحصاء للباحث في التربية ، مطبعة دار العلوم الإنسانية ، عمان.
- غباري ، ثائر أحمد وخالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٥) : مناهج البحث التربوي ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الغريب، عبد العزيز. (١٩٨١): العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- فارس ، محمود جمعة سالم (٢٠١١) : التربية البيئية ، ط١ ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية في المناهج المدرسية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- كيشة، آية. (٢٠٢١): الاستماع التشاركي في الصف. دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠١٥) : القياس والتقويم تجديديات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الأردن.
- الكعبي، رحيم. (٢٠١٦): استراتيجيات التدريس الحديثة. دار الجامعة، بغداد، العراق.
- اللقاني ، احمد حسن (١٩٨٩) : المناهج بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- محمود ، شاكر محمود ، (٢٠٠٤) : التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الاندلس ، الحائل ،السعودية.
- مرعي ، توفيق واحمد بلقيس (٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- المؤتمر السادس (٢٠١٥) : المعرفة نحو التنمية المستقبلية ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، العراق.

- المؤتمر العلمي الثالث عشر (٢٠١١): ضرورة تطوير الاهداف والمحتوى والطرائق والاساليب ، الذي عقد في كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية، العراق.
- المؤتمر العلمي الدولي الرابع (٢٠١٦) : الاصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، العراق.
- المياحي ، أيثار عبد المحسن (٢٠١٩) : رؤى معاصر في التدريس ، ط١ ، دار الصفاء ، الاردن.
- ناصر ، ابراهيم ، (١٩٩٦): مقمة في التربية ، عمان ، مطبعة دار العمال التعاونية .
- النعيمي ، مهند عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق .
- هاني، محمد. (٢٠١٦): استراتيجية الاستماع التشاركي. دار غريب، القاهرة، مصر.
- وزارة التربية العراقية. (١٩٨٤): النظام التعليمي العراقي. وزارة التربية، بغداد، العراق.
- Bonwell, Charles C., & Eison, James A. (1999): Active learning: Creating excitement in the classroom. The George Washington University, Washington, DC, USA.
- Creswell, John W. (2012): Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (4th ed.). Pearson, Boston, MA, USA.
- Kato, Naoko. (2023): Collaborative listening strategies in EFL classrooms. Springer, Tokyo, Japan.

ملحق (١) الأختبار التحصيلي بصيغته النهائية

اسم الطالب :

المدرسة :

عزيزي الطالب :

يتكون هذا الأختبار من (٤٠) فقرة ، موزعة على سؤالين الأول يتكون من (٣٥) فقرة موضوعية من نوع أختيار من متعدد لكل فقرة أختبارية أربع إجابات محتملة ومعرفة بالحرف (أ،ب،ج،د) ولكل فقرة درجة واحدة ومجموع درجات السؤال (٣٥) درجة ، والسؤال الثاني من نوع الأختبارات المقالية ذات الإجابة القصيرة ، يتكون من (٥) فقرات ولكل فقرة ثلاث درجات إذا كانت الإجابة تامة ، ودرجتان إذا كانت نصف الإجابة ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة أقل من النصف ، وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة أو من دون إجابة ، والدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة ، وأن الزمن المخصص للاختبار هو (٤٥) دقيقة.

- وفيما يأتي مثال توضيحي للإجابة عن سؤال الاختيار من متعدد.

- سبب تسمية يوم ١٤ تموز بيوم الحرية هو .

أ . سقوط سجن الباستيل . ب. سقوط الملكية وإعلان الجمهورية.

ج. تشكيل حكومة لإدارة. د. اندلاع الثورة الفرنسية.

الأجابة الصحيحة لهذا السؤال هي (سقوط سجن الباستيل) لذلك وضعت دائرة حول الحرف (أ) لأنه يمثل الإجابة الصحيحة وهكذا لبقية الفقرات

تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح

السؤال الأول : ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة :

١- قامت الجمعية الوطنية بإعلان لائحة حقوق الإنسان والمواطن في عام :

أ. ١٧٨٨ م . ب. ١٧٨٩ م . ج. ١٧٩٠ م . د. ١٧٩١ م .

٢- تعد من أبشع الضرائب المفروضة على الشعب الفرنسي قبل الثورة الفرنسية هي ضريبة :

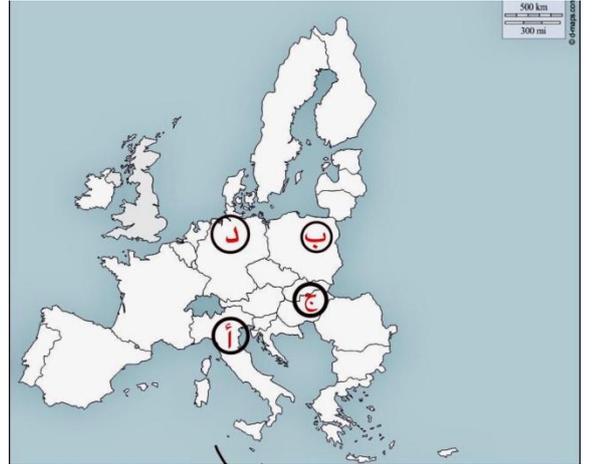
أ. الرأس . ب. العقار . ج. الملح . د. الدبس

٣- لقد جرت محاولات عدة لإصلاح الوضع المالي قبل الثورة الفرنسية قام بها وزير المالية :

أ. ميرابو . ب. مونتسكيو . ج. فولتير . د. تروجو .

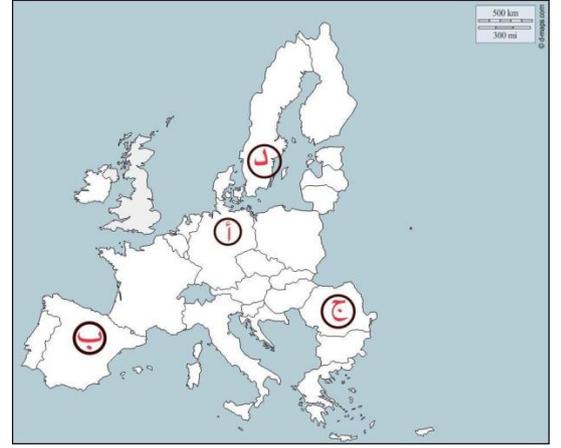
مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٨) العدد (٦) كانون الاول لعام ٢٠٢٥

- ٤- كانت خزينة الدولة الفرنسية وكأنها على شفير الإفلاس , اذ بلغت ديونها عام ١٧٨٨م حوالي :
 أ. ثلاثة مليارات ليرة.
 ب. أربعة مليارات ليرة.
 ج. خمسة مليارات ليرة.
 د. ستة مليارات ليرة.
- ٥- سقط سجن الباستيل لعدة أسباب من اهمها :
 أ. هيجان الجماهير بسبب المعاناة
 ب. الخطب الحماسية لديمولان ومارا
 ج. معارضة الملك الطبقة العامة
 د. هروب الملك لويس السادس عشر
- ٦- حدثت معركة ابي قير الشهيرة سنة :
 أ. ١٧٩٩م.
 ب. ١٧٨٩م.
 ج. ١٧٩٥م.
 د. ١٧٧٩م.
- ٧- تم اقرار الدستور الفرنسي الأول ولقد وافق عليه الملك لويس السادس عشر وأقسم له يمين الإخلاص والولاء عام :
 أ. ١٧٨٩م.
 ب. ١٧٩٠م.
 ج. ١٧٩١م.
 د. ١٧٩٢م.
- ٨- اندلعت الحرب النمساوية - الفرنسية عام :
 أ. ١٧١٩ م
 ب. ١٧٩١ م
 ج. ١٧٩٢ م
 د. ١٧٧٩ م
- ٩- يعد من أشهر المفكرين الذين مارسوا دوراً كبيراً في تهيئة أذهان الشعب الفرنسي للثورة على النظام الملكي المطلق :
 أ. نيكر
 ب. فولتير
 ج. ميرابو
 د. سيين
- ١٠- من أشهر كتب جان جاك روسو هو :
 أ. رسائل عن انكلترا
 ب. المعجم
 ج. القانون الدولي
 د. العقد الاجتماعي.
- ١١- ولد نابليون بونابرت في مدينة :
 أ. جاكسيو
 ب. ليون
 ج. باريس
 د. ليل
- ١٢- تمكن نابليون بونابرت السيطرة على السلطة في باريس بعد انقلاب :
 أ. روبسبير
 ب. مترنيخ
 ج. جوزيف
 د. بروميو
- ١٣- أستعين بخريطة أوروبا السياسية و أختار الحرف الذي يمثل موقع إيطاليا :
 أ-
 ب-
 ج-
 د-

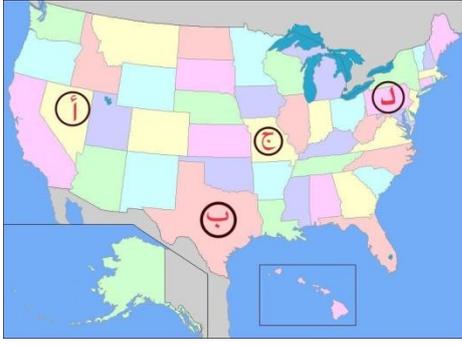


١٤- أستعين بخريطة أوروبا السياسية و أختار الحرف الذي يمثل موقع أسبانيا :

- أ-
 ب-
 ج-
 د-



- ١٥- من اهم اسباب فشل الحملة النابليونية على روسيا عام ١٨١٢ م :
- أ. العامل الاقتصادي. ب. المقاومة الشديدة . ج. ضعف معنويات الجيش الفرنسي. د. إحراق موسكو من قبل قيصر .
- ١٦- الجمعية التشريعية عقدت أولى جلساتها عام :
- أ. ١٧٥١ م. ب. ١٧٦١ م. ج. ١٧٨١ م. د. ١٧٩١ م.
- ١٧- الدولتين اللتين وجهتا إنذار (٧بلنتر) إلى فرنسا هما :
- أ. النمسا وبريطانيا. ب. النمسا وبروسيا. ج. اسبانيا وبروسيا. د. اسبانيا وروسيا.
- ١٨- من اهم بنود صلح إميان الشهير في أذا عام ١٨٠٢ م :
- أ. الاعتراف بنفوذ فرنسا في ايطاليا. ب. تشكيل حلف اوربي جديد. ج. انسحاب فرنسا من بروسيا. د. عزل فرنسا عن دول أوروبا.
- ١٩- في ميدان العلاقات الخارجية فقد قام نابليون بأعمال بارزة ومن تلك الاعمال قيادته للحملة الفرنسية على مصر عام :
- أ. ١٧٩٦م. ب. ١٧٩٧م. ج. ١٧٩٨م. د. ١٧٩٩م.
- ٢٠- نفي نابليون بونابرت للمرة الأولى لجزيرة ألبا عام :
- أ. ١٨١٤م. ب. ١٨١٥م. ج. ١٨١٦م. د. ١٨١٧م
- ٢١- بدأت حركات الكشف الجغرافي عام ١٤٩٢م باكتشاف العالم الجديد أو الامريكيتين على يد البحار :
- أ. جيمس تاون. ب. كريستوفر كولمبس. ج. رود آيلند. د. لنكولن.
- ٢٢- كان المؤتمر القاري الأول قد عقد في مدينة فلادلفيا بمستعمرة بنسلفانيا عام :
- أ. ١٧٧٤م. ب. ١٧٧٥م. ج. ١٧٧٦م. د. ١٧٧٧م.
- ٢٣- من أسباب الحرب الأهلية الأمريكية :
- أ. فرض الضرائب. ب. سخط الجماهير. ج. العامل السياسي. د. التنوع الاقتصادي
- ٢٤- تعد المحكمة العليا الاتحادية أعلى المحاكم الأمريكية درجة , وهي تتألف من :
- أ. ست قضاة . ب. سبع قضاة. ج. ثمان قضاة . د. تسعة قضاة
- ٢٥- الحزب الذي أسس في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٢٨م واختار أعضاؤه صورة الحمار رمزاً للصبر والتحمل هو الحزب :
- أ. الديمقراطي. ب. الجمهوري. ج. النازي. د. الشعبي.
- ٢٦- أستعن بخريطة والولايات المتحدة الأمريكية و أختار الحرف الذي يمثل موقع ولاية بنسلفانيا :



د-

ج -

ب -

أ -

٢٧- اشترك في الحرب الأهلية الأمريكية ١٨٦١ - ١٨٦٥ م ما يقارب :

أ. ٢ ملايين جندي .

ب. ٣ ملايين جندي .

د. ٥ ملايين جندي .

ج. ٤ ملايين جندي .

٢٨- شهدت أوروبا ثورات عدة طوال القرن التاسع عشر وأهما ثورات عام :

د. ١٨٣٢م

ج. ١٨٣١م

ب. ١٨٣٠م

أ. ١٨٢٩م

٢٩- قامت الثورة الجليلية في إنكلترا عام :

د. ١٦٨٥م.

ج. ١٦٨٦م

ب. ١٦٨٧م

أ. ١٦٨٨م

٣٠- من مظاهر الثورة الصناعية الأوروبية هي :

أ. توفر رأس المال.

ب. تطور حركة الاختراع.

ج. ظهور الرأسمالية الصناعية.

د. توافر العمل.

٣١- تتكون مملكة الاراضي المنخفضة من دمج دولتين هما :

أ. كندا وهولندا ب. بلجيكا وهولندا ج. بلجيكا وكندا د. هولندا وبولندا

٣٢- من أسباب قيام الثورة في ايطاليا عام ١٨٣٠م :

أ. قيام نظام جمهوري.

ب. عدم تطور حركة الاختراعات.

ج. الدعم الذي تلقاه الثوار من فرنسا

د. التخلص من سيطرة النمسا.

٣٣- تعود مقولة " من الافضل للأنسان ان يموت , من ان يعيش مستعبداً " للقائد :

أ. غاريبالدي. ب. ماتزيني. ج. جورج واشنطن. د. جون كاي.

٣٤- نادى المفكر لويس بلان في فرنسا لاصلاح الوضع الاقتصادي ب :

أ. فرض الضرائب ب. الرأسمالية ج. التقشف د. الاشتراكية

٣٥- تولى العرش الفرنسي بعد هروب الملك شارل العاشر عام ١٨٣٢م الى الخارج هو :

أ. لويس فليب ب. لويس الثامن عشر ج. لويس الثالث عشر د. لويس الرابع

السؤال الثاني : أجب باختصار عن الأسئلة الآتية على ان لا تقل أجابتك عن سطرين ولاتزيد عن اربع اسطر .

١- بين أهم مزايا الثورة الفرنسية التي إندلعت في شهر تموز من عام ١٧٨٩م.

٢- قوم دور المفكر الفرنسي الشهير فولتير في تهيئة أذهان الفرنسيين للثورة على النظام الملكي المطلق .

٣- وضح على ماذا نصت وثيقة (إعلان الاستقلال) الأمريكي عن بريطانيا .

٤ - لخص الدور الذي قام به غاريبالدي في سبيل تحرير إيطاليا من سيطرة النمسا .

٥- تكلم باختصار عن أسباب ظهور الثورة الصناعية التي حدثت في إنكلترا عام ١٨٣٠ م .

هوامش البحث

* تم دمج الخليتين (يقرا ويكتب وابتدائية) و(متوسطة واعدادية) كون التكرار المتوقع أقل من (٥) .